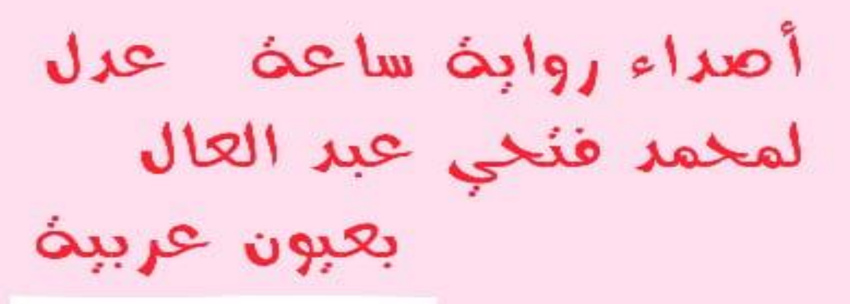
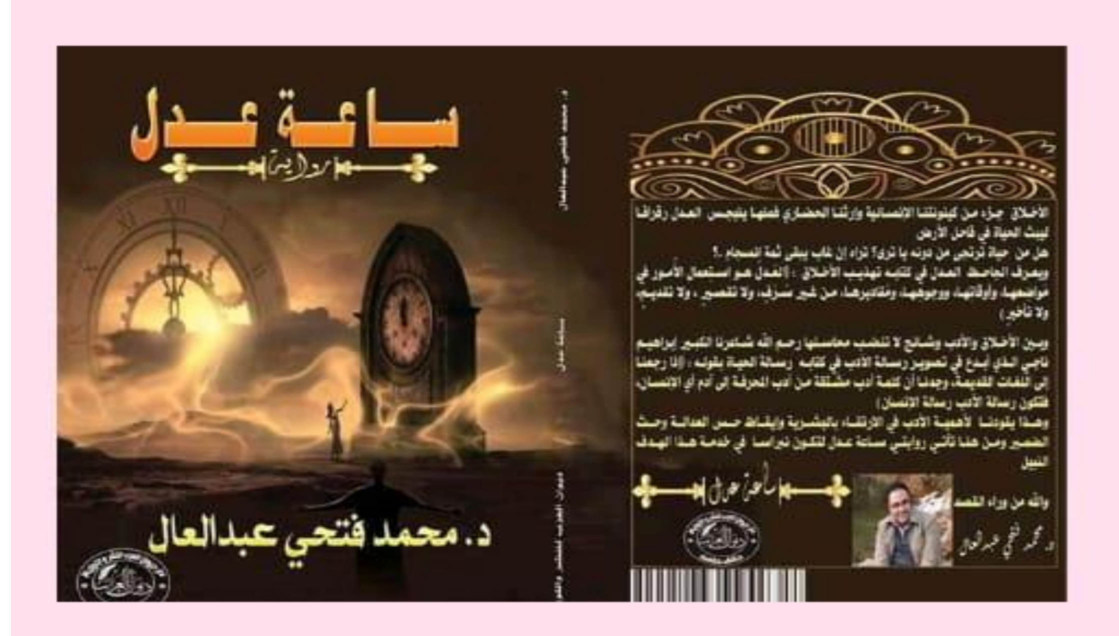


بأقلام نخبة من المثقفين
والأدباء العرب



أصداء رواية ساعة عدل

لـ محمد فتحي عبد العال ...... بعيون عربية

بأقلام نخبة من المثقفين و الأدباء العرب

بأقلام :

1-أستاذة رشا عبادة - مصر

2-أستاذة رؤى مسعود جوني- سوريا

3-استاذ غانم عمران المعمورى- العراق

4-استاذة ضحى جهاد أحمد- سوريا

5-د.هنا عيساوي- الولايات المتحدة الأمريكية

6-استاذة بسمة دجبى- تونس

7-استاذة صورية سلماني - الجزائر

8-د.بثينة عطور - الإمارات العربية المتحدة

9-استاذة لوريس الفرح - النمسا

10-استاذة سعيدة الرغيوى- المغرب

11-استاذة نهاد كراره - مصر

- **المقال الأول**

قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال..

ساعة واحدة في نصف ساعة..

هكذا اختار الكاتب عنوان راويته"ساعة عدل" ساعة واحدة تستطيع التهامها كقارىء في نصف ساعة، لم يكف فيها الكاتب عن استعراض ساعات الظلم والقهر والإستغلال والمؤامرة، عناوين عريضة لتفاصيل مجتمعية كبيرة.

قراءة لن تشعرك بالملل بقدر ما تشعر معها بالجوع لمزيد من الأحداث، من الأبعاد النفسية والمجتمعية للشخصيات.

مجتمع الغربة والنماذج الإدارية الفاشلة التي تعتمد على استغلال الآخر ومجاراة العيوب إرضاءًا للسطلة وتحقيقًا للمصلحة الخاصة.

شخوص الرواية جميلة والفكرة وقيمتها واضحة ومترابطة مع العنوان ساعة عدل. امتلاك الكاتب لقوة جذب وجمل قصيرة بديعة جعلتني أقرأها دفعة واحدة.

ثقافة المؤلف تتضح لك من السطر الأول، المعلوماتية المتعمدة رغم قوة المعلومات نفسها إلا أنها في بعض المواضع كانت نقطة ضعف وفخ أدبي انتقص من جمال السرد وفصل القارىء عن التعايش مع جو الراوية.

الحوار النفسي داخل فتحي وشخصيات الصيدلية بالمستشفى كان يحتمل استفاضة أكثر.

المبدأ المكيافيلي واستخدامه كان جميلًا فضلا، وإن كان كاشف لهدف الراوية وتصورأحداثها وردة أفعال شخوصها. دور المرأة جاء على استحياء بالرواية، بائسًا ومهمشًا،

التطرق لمناقشة التدين الظاهري في شخصية مرشدي او حتى الحاج اسماعيل كانت لفتة قوية كذلك اللمحات الساخرة الطبيعية لنماذج مثل الدكتور ذكرى لكن التصريح والوضوح والشرح الذي يسبق بعض الفقرات، أفسد عنصر المفاجأة.

النهاية جاءت سريعة ومختصرة كأنما دكتور محمد كان على موعد هام!

الأحداث والاشخاص كانت بحاجة لمزيد من الزاويا بعيدًا عن جو الصيدلية واختزال عادات الصحراء في حدث واحد للاحتفال، كذلك الحال في الشخصيات التي ظهرت جميعها سيئة، كان يمكن وضعها في مواقف أخرى مختلفة تظهر ضعفها

الإنساني ومبرراتها، حتى شعورها بالذنب، دون حصرها في نموذج الصورة السلبية، مقابل شخصية واحدة"البطل" الطيب ، المتصوف، الثائر في وجه الظلم والفساد.

استاذة رشا عبادة

كاتبة وصحفية

- **المقال الثاني**

قراءة في رواية ساعة عدل

ساعة عدل: رواية اجتماعية للكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال

صادرة عن دار نشر ديوان العرب 2021 من جمهورية مصر العربية

يعرف عن الكاتب غزارة علومه العلمية والثقافية والصحفية.

يتجلى بوضوح بعد قراءة الرواية، أن الكاتب د. محمد فتحي مقاتل على جبهات عدة، يسعى لرفع سوية المجتمع بكل ما يمتلك من طاقات معرفية، تحكمه بذلك قيمه الإنسانية أولا والدينية ثانيا.

لذلك نجد في أعماله عامة وفي هذه الرواية تحديدا، بصمته الواضحة، فمنذ الصفحة الأولى يظهر د. فتحي الواقعي على الورق فالكاتب وبطل الرواية يتشاركان الاسم والمهنة والسن، وفي سياق الأحداث لا بد انك ستتخيل د. فتحي الإنسان المطابق بقيمه لقيم د. فتحي بطل الرواية، رغم تنويه الكاتب في المقدمة أن الأشخاص الواردين في الرواية غير واقعيين.

الرواية تدور حول فتحي الصيدلي اسما ولكن البشكاتب الحكومي عملا، بعهدة دواء تصل للملايين،إلا أن دخله بالملاليم .

لا مكان للخيال في هذه الرواية، فشخوص الرواية تحيط بنا في حياتنا اليومية، والكاتب وضع المرآة أمام الحدث دون تهويل أو تقليل.

ولخص مفهوم العدل الحقيقي حين اقتبس في مقدمة الكتاب تعريف الجاحظ للعدل في كتابه تهذيب الأخلاق (العدل هو استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها،من غير سرفٍ، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير)

ليبين لاحقا الهوة العميقة التي تفصل مجتمعاتنا عن قيم العدل، عبر سرد تصرفات الشخوص الواردة في الرواية ولاسيما العاملون في المستشفى الذي يعتبر مجسما صغيرا للعالم العربي بل دول العالم الثالث عموما، بمشاكله المتشعبة اجتماعيا واقتصاديا.

بداية بالعم منصور سائق التكتوك الذي يرافق البطل لمقر الصيدلية،ثم يفر مسرعا بمجرد نزول الكراتين إلى الأرض خشية أن يطلب منه أحد المساعدة.

ثم العاملة التي تتهرب من العمل بحجة أنها ستخرج الى التقاعد بعد ثلاث أشهر فتتصنع الطرش.

من النقاط الهامة التي أضاءت عليها الرواية:

- أن حامل الدرجة العلمية العالية ليس بالضرورة إنسانا أخلاقيا، فالشهادة لا تعلّم الأخلاق، فعلى لسان دكتور الجامعي وردت عبارة: مادمت لا تملك المال للتعلم لا تتعلم فماذا تصنع بالعلم إن كنت فقيرا؟

- النقطة الثانية، إن العلم لا يعني الثقافة فالدكتورة التي أهدت البطل كتاب ميكافيللي كان لجدها وفضلت إهداؤه لفتحي بطريقة متعالية على أن تلقيه في القمامة.

- لا هروب من هذه الأمراض المجتمعية و الإنسانية حتى لو غادرت بلادك لبلاد تشبهها، ففي مستشفى سمارا حيث سافر البطل الى الصحراء الغربية ليعالج الفئات المهمشة والفقيرة، تجلت القيم المادية أكثر وأكثر حيث يقوم الطبيب بمزاولة العمل المهني والإداري من اجل الاستفادة من أموال مندوبي الدعاية الطبية مقابل كتابة أسماء أدويتهم، والعمل الإداري يمنع مساءلته.

- النفاق الديني أحد الصفات البشعة التي تطبع مجتمعاتنا يوما بعد يوم، حيث بناء الجوامع والحج لأكثر من خمسة عشر مرة من قبل صاحب المستشفى اسماعيل تاجر المواشي سابقا وتاجر الأرواح حاليا المتهرب من دفع ثمن الأدوية ودفع مستحقات العاملين وتحسين معيشتهم .ويسمح باستخدام أدوية منتهية الصلاحية.

- الغاية تبرر الوسيلة، المصلحة الخاصة قبل المصلحة العامة، قانون يطغى على الغالبية، إما خوفا أو طمعا.

- ان البسطاء من البشر على استعداد للانقياد، والتعود على أقل متطلبات الحاجات البشرية، حتى لو كانوا أحيانا من الطبقات والفئات المتعلمة.

- إتباع الطرق الملتوية طبع من طبائع الفاسدين حتى لو كانت تكلفة إتباع الطريق الصحيح اقل تكلفة.

إن ثقافة الكاتب العلمية والأدبية والتاريخية والجغرافية واضحة في هذا العمل.

لم يسبق لي أن قدمت مراجعة نقدية لأي عمل أدبي، ولكني أقدم رأيي كقارئة ومهتمة بالأدب، وشخصيا استمتعت بالسرد والتحليل والمعلومات الواردة في رواية د. محمد فتحي عبد العال، ولكني كنت أرغب بان أرى حلولا أعمق وأنجع لما تم سرده من مشاكل، كمقاومة الواقع أو السعي لإحداث تغييرما، بدلا من أن يكون الحل عند

البطل بالانسحاب من المجتمع والتوجه للتصوف وتكوين حلقة خاصة للمريدين ليتحول د.فتحي للشيخ فتحي.

استاذه رؤى مسعود جوني

كاتبة سورية

- **المقال الثالث**

جدلية التأثير والتأثر في رواية " ساعة عدل " للدكتور المصري محمد فتحي عبد العال . بقلم غانم عمران المعموري

هواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور من تأثيرات تاريخية واجتماعية ونفسية تحيط بالكاتب من خلال مساهمته الفعالة ضمن المحيط الذي يعيش باعتباره أحد أفراده وما له من دور فعال يتأثر ويؤثر بما حوله بالإضافة إلى الموهبة التي غرزتها البذرة الأولى في كل كيانه مع مرجعياته الثقافية ونهله من المعارف وتخصصه في مجال الصيدلة قد سحبه إلى سلسلة أحداث الرواية فكلما أراد الابتعاد عن طريق بطل الرواية إلى أحداث وصراعات مختلفة يجد ذاته تلّح عليه فيرتجف القلم عند تقبيله بياض الورق ..

لذلك كانت روايته " ساعة عدل " الصادرة من دار ديوان العرب للنشر والتوزيع في جمهورية مصر العربية لعام 2021 والمكونة من 96 صفحة تمثل صرخة ضمير حيّ من أجل هدف سامي ينشده الأشْرّاف والوطنيين من الناس..

جاء العنوان من مقطعين ساعة وعدل ليُمثل أولى العتبات التي تُرشد القارىء قبل الولوج إلى متنها وقد وردت عدة تعاريف للعنونة ويعد بذلك العنوان أهمّ دليل يتضمّن الدلالة والرّمز وتكثيف المعنى، إذ يحاول الرّوائي من خلاله أن يثبت مقصده برمته يفسح المجال للمتلقى في التأمل والتفكير، بوصفه النّواة المتحركة التى خاط عليها نسيج نصه وللعنوان احدى العلامات السيميائية الفاصلة بين النّص والعالم، فيصبح بذلك نقطة تقاطع يمرّ من خلالها النّص إلى هذا العالم، وكذلك يعد رابط بين النص والكاتب..

واني أرى العنونة الوهّج البصري الأول الّذي يستثير مُخيّلة القارىء ويوقظ شعوره من السبات إلى الحيّوية المفعمة بالتفكير والتأويل والتحليل ليّكون انطباعه الأولي على ما يُمكن أن ترد عليه تفاصيل الرواية وما تتضمنه من دلالات ومعاني وشخوص وأزمنة وأمكنة ودراما وفكرة ...

تناول الراوي موضوعه بأسلوب أدبي حكائي بسيط بلغة الحوار لأحداث اجتماعية على لسان البطل من خلال رؤيته وهو في الوقت نفسه يعبر المجتمع الذي يعيش فيه

وفق معتقدات أيديولوجية وثقافته المجتمعيه ومن خلال الحوار يستطيع الراوي أن يطرح فكرته التي يرمي ايصالها إلى فئة معينة وذلك بواسطة الأسلوب المباشر الذي يتطلب أفعالاً وأحداثاً ممهدة تمتزج من القائل البطل في الرواية وان ذلك ساعد على معرفة الشخصيات وما يُماثلها في المجتمع من صراع قديم عرفته البشرية منذ الفجر الأول لها بين المال والأخلاق بين بخيل يجمع المال دون أخلاق وبين نزيه يُقارع الباطل وكل مظاهر الفساد ..

حبكة الرواية جزءاً من بُنية النص الذي يتكون من الأحداث والشخوص معتمداً عنصر الجمال الحواري حيث أن الحبكة هي " الخيط الذي يربط بين الشخوص والأفعال معاً وفق تركيب معين للبنية السردية " 1.

لذلك تتأثر الاحداث في الرواية حسب فلسفة الكاتب المسيطر على سلسلة السرد الحكائي وهو الذي يحدد تطور الحدث والعقدة والإنفراج..

استغل الراوي مهنته في بث وجهة نظره ودرايته في مجال الطب في درج مصطلحات طبية وما يجل خلف الكواليس في المستشفيات الحكومية بأسلوب مضمرة وسوء الادارة والتدني والاهمال الذي سبب المعاناة لكثير من المرضى والفقراء الذين لايملكون قوت يومهم وقد تخطى الكاتب الخصوصية في بلد معين ليشمل كل البلدان العربية التي يشكوا أفرادها من سوء خدمات على الصعيد الطبي بصفة خاصة..

حيث " أنَّ المؤلف هو موظف عام يعمل لدى الانسانية بما ينتجه من انبعاث ابداعي مستمر طالما يشتغل بوظيفته لحين احالته على التقاعد أو لأسباب قاهرة تخرجه عن تلك الوظيفة كالمرض العضال أو الموت المفاجىء لكنه يبقى ذا أثر فعال بما ترك وراءه من أعمال لا يمكن نسيانه وبذا فهو حيّ لن يموت عبر المسيرة الزمنية,2.

طرح الكاتب العديد من الحوارات المنتجة التي يستطيع من خلالها القارىء الولوج إلى روح النص والفكرة والمغزى من الرواية ووضع تساؤلات واجابات وركز على جانب القيّم الانسانية والعادات العريقة التي كانت سائدة سابقة والعقيدة والتدين والتمسك بالدين الاسلامي الحق كلها مجتمعة ممكن أن تساهم بشكل فعال في بناء مجتمع متماسك يصر على الاصلاح ومحاربة الفساد بكل أنواعه ..

كانت تلك الرواية مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي لتمثل العلاقة الجدلية بين الادب والمجتمع تأثيراً وتأثراً لينقل لنا واقع نابع عن دراية وعلم بكل ما يحيط به والتي تتولد نتيجة افراز اجتماعي يدفع الأديب الالتزام بقضايا المجتمع الذي هو فرد فيه كالجندي في ساحة القتال.

المصادر

1-حنا مينا روائي الكفاح والفرح, محمد الباردي, دار الآداب, بيروت, ط1, 1993, ص86.

2-الباحث سعد الساعدي , نظرية التحليل والرتقاء, مدرسة النقد التجديدية,ط1 نشر وتوزيع دار المتن 2020, ص 141.

<u>استاذ غانم عمران المعموري</u>

- **المقال الرابع**

قراءة في رواية (ساعة عدل)

منذ السطور الأولى يطالعك ضوء يشدك لتتبعه بشغف. فمن بوابة الإهداء يطل الكاتب (د. محمد فتحي عبد العال) إلى عوالم الوفاء والعرفان بلغة اشتقاقية وانزياح لغوي فريد , ومن العتبة الثانية(المقدمة) يكثف رؤاه ويشدنا لنلتحق به في مشواره الروائي.

تبدأ رواية (ساعة عدل) في مطار القاهرة حيث يغادر بطل الرواية إلى الصحراء الكبرى.. مفارقة أن يكون خيارك الصحراء , فنستدل على احتجاج من غربة جغرافية ونفسية وأزمة معيشة وطموح وتسرب العمر كحبات الرمل من بين الأصابع , لا شك أنها غربة يعاني منها الشباب العربي عموماً في رحلة البحث عن المستقبل وتحقيق الذات.

تتدفق أحداث الرواية بين يوميات البطل ومعاناته من مهنة الصيدلة التي اختارته كقدر تربص به.

في الرواية تجربة حياتية عابقة بالحكمة والثقافة وبطريقة ذكية يستطيع الكاتب أن يفتح عيون الرؤى لنستطلع عوالمه المدهشة , فنجد أنفسنا في تفاصيل الحياة اليومية المصرية لطبقة مهمشة ونكاد نرى طيبة البسطاء وسمرة عيونهم.

بين الصفحات تتعدد الأصوات ضمن وعاء زمني ومكاني مميز خلق حيوية للسرد وبراعة في الحركة وانتقال يسير ضمن الصياغة.

مشهدية عالية تشي بعين الراصد للتفاصيل بلغة بسيطة سهلة ونقل أمين للتجارب الحياتية بتميز تشي به النقلات الرشيقة بين الأحداث , فجاءت التعابير جذابة , خادمة للحدث, وتنوعت أساليب السرد مما يعطي قوة إبداعية , ومن الملاحظ التلوين المباشر تارة وحضور الرمز في مرات أخرى , فالرمز أكثر امتلاء وأبلغ تأثيراً لما له من وظائف في البناء الفني للكتابة واندفاع بالزمن للحد الأقصى وانزياح في قواعد الابداع ومكوناته حيث يعكف الكاتب على اقتناص اللحظة الشعورية فيسيل المضمون في بحر عميق الدلالة , يستطيع ببراعة الانتقال من المألوف إلى قمة الانفعال وهو بذلك يصنع عالماً ضاجاً بالعطاء ,يصوغه بلغة الصورة المعبرة المنتقاة مكثفاً الالتقاط منتصراً لإشراق العبارة.

في النهاية تأتي الخاتمة غير متوقعة ,حيث يختار الطريق المزهر حيث الحب المطلق متجهاً إلى الله فيصير الشيخ فتحي ,إشارة واضحة إلى القيمة الأخلاقية التي بدأت في السطور الأولى واكتملت على السطر الأخير.

(د. محمد فتحي عبد العال)كتب عقله بمداد قلبه و (ساعة عدل) رواية تستحق شغف القراءة.

الروائية السورية

ضحى جهاد أحمد

عضو اتحاد الكتاب العرب

- **المقال الخامس**

قراءة في رواية "ساعة عدل " للدكتور "محمد فتحى عبد العال"

قرأت رواية "ساعة عدل " للدكتور "محمد فتحي عبد العال" التي تدور بشكل من الرمزية حول صراع الرأسمالية والمادية مع الأخلاق واستسلام الناس لبراثنها، و أن الطريق لاعتدال ميزان العدالة هو عودة الأخلاق والقيم. معركة أزلية لن تتوقف، ولكن الكاتب يطرح الأحداث بواقعية وبساطة؛ تجعلك تعيش الأحداث معه، مغلباً في النهاية المبدأ على الفائدة.

يوضح الكاتب أن الطريق لعودة الأخلاق والقيم لا يكون إلا عن طريق عودة الدين ولكن السؤال أي دين؟!

فالتشدد و التعصب لا يعيد الأخلاق لمكانتها ونصابها، بل هو مشارك في ضياع الأخلاق.

الكاتب يظهر أن التدين لا التعصب هو الوسيلة والطريق وإن كنت أتحفظ على اختياره للبعد الصوفي ولو أطلق الحل لكان أفضل.

كوني طبيبة و الأحداث دارت في وسط طبي الذي الفساد و الإهمال مرفوض تماماً، فقد جذبني أن بالرواية جزء لا بأس به حول أساليب الجودة الصحية بالمستشفيات وضرورة تفعيلها عبر تجارب واقعية، فقد طرح سلبيات نراها في مجمل عالمنا العربي .

لفت نظري تبسيط الطرح لعدم إلمام القراء بمصطلحات طبيه أو جهازية، ما يجعله أكثر توضيحاً لقضايا صحية عامة تخدم ثقافة القارئ.

الرواية بسيطة الأسلوب، تجذب القاريء ليتابع قراءتها بشكل متواصل، بشغف وبلا ملل، تناولت مواضيع مهمة جداً للطرح..

د. هنا عيساوي

أخصائية طب الأسرة

أستاذة العيادات الخارجية لطلاب كليه الطب KU..

الولايات المتحدة الأمريكية

- **<u>المقال السادس</u>**

<u>مراجعة سريعة لرواية "ساعة عدل" للدكتور مُحمد فتحِي عبد العَال.</u>

النوع: رواية قصيرة (نوفيلا).

الموضوع: انتقال الشاب فتحِي من مصر للعملِ بأحد مستشفياتِ مدنِ الصحراءِ الغربيةِ، تجربة جديدة تكشفُ أَمامهُ عدة قضايَا.

فكرة الانتقال إِلى بيئة صحراوية جديدة على البطل والتصادم مع التقاليدِ الغريبةِ ومظاهرِ الفسادِ هناكَ.. فكرة جيدة وتم معالجتها في بعض المواضع بطريقة حسنة.

جاءت الرواية بدونِ أَخطاء لغوية واضحة.

السرد بالعربية الفصحى والحوار كذلكَ وهو شيء يشكرُ عليهِ الكاتب لكن لاحظتُ غلبة الأُسلوب التقريري على النص خاصة عند ذكر المعلومات التاريخية أَو الطبية، فإقحامها حوَلَ النص إِلى سرد تقريري اخباري.

اللغة بسيطة سلسة لا تزويق ولا ثقل فيها.

الوصف قليل ومتفرق، كان بودي أَن أَشعر من خلالِ الوصفِ أَنهُ في بيئةٍ صحراوي من خلالِ الحرِ والإرهاق والمناخ والطبيعة.

الحبكة بسيطة لذلكَ كانَ التشويقُ عنصرًا واضحًا ومهمًا في بدايةِ الرواية لكن مع انقضاء ثلث الأَولِ بدون عقدة واضحة ورئيسية وبساطة الحبكة انقضى.. حتى النهاية جاءت دونَ المأمولِ.

الحوارات كانت الأَفضل خاصة التي تحمل جانبا فلسفيا أَو عقائديًا، لكنها كانتْ موجهة ومسقطة، ورغم ذلكَ كانتْ جيدة.

ملاحظات:

أَعجبتني المعلومات عن الصيدليات والأدوية يبدو أَنها من واقع خبرةِ الكاتبِ الخاصةِ.

في كل فصل هناك مشكلة: المياه-القابلة الهندية-الأَدوية-عربات الانعاش-الحواسيب-التحرش-سيطرةُ شخصية مهيمنة على دواليبِ القريةِ أَو المؤسسةِ.. كل هذه المشاكل تم طرحها في الروايةِ لمجرد الطرح ولم يتم العودة إِليها لا في صورة حل أَو تغيير..

لا أَعتقدُ أَن فتحي يحتاجُ إِلى السفرِ إِلى بيئة أُخرى لكيْ يُسجلَ هذهِ الآفات فهيَ موجودة بمصر أَيضًا.

النهاية: حدثت سريعًا جدًا.. البطل استقال فجأة بعد عدة أَشهر فقط، لأنه لم يتمكن من مجاراة هذا الفساد أَو الوقوفِ ضدهُ بكلِ حزم (فكرة البطل الخيرِ أَعتبرها مُبالغ بها)، لا يوجد تمهيد واضحٌ ومُقنعٌ لانزلاق فتحي نحو التصوفِ حتى لو كان محبًا لكلام المُتصوفة والفلاسفةِ.. لذلكَ أَعتقد أَنه بطل سلبي لا يواجه الواقع وغير قادر على ذلكَ.

ما أُريدُ أَن أَسأَله هناكَ بطل (فتحي) ضدَ الاخر (المتمثل في شخصية اسماعيل بكلِ ما تجدهُ من جبروت واستبدادٍ وفساد) لكن أَينَ الصراع؟ وإِن كانَ هناكَ صراع أَين التحولات التدريجية التي تمسُ الشخصية البطلة؟ شخصيةُ فتحي لم تتغير هو نفسهُ الذي تركَ وظيفته الحكومية في القاهرة (لأَسبابٍ لا أَراها قوية) وهو نفسهُ الذي عاش لأَشهرٍ في سمارة وهو نفسهُ قررَ التصوف (هذا تصرف لم يقنعني).

الرواية جيدة كفكرة.

معالجة الفكرة لنص كان فيه بعض الاقتضاب وكأَن الكاتبَ طرحَ كل المشاكل الموجودة وكل مشكلة لم تأخذ وقتها في التمهيدِ أو العرضِ أَو بناء شخصياتها، كان يمكن الاقتصار على مشكلتينِ وتوسيع الأَحداثِ.

استاذة بسمة دجبي

كاتبة تونسية

- **المقال السابع**

رواية ساعة عدل للدكتور محمد فتحي عبد العال

عدد الصفحات 96 - الطبعة الأولى 2021م/هـ 1442

رواية من نوع سيرة ذاتية جدٌّ قريبة من الواقع، تحكي للأسف أمورًا نعيشها يوميا، من الظلم والتهاون في أداء العمل والغش. نلمح خلال القراءة البطل "فتحي" يمثِّل الشخصية التي تحتاجها الشُّعوب لتحكمها وتدير شؤوونها: رجل زاهد في الدُّنيا، يبتغي مرضاة الله، يُتقن عمله ولا تغرّه المادَّة. شخوص الرِّواية " ساعة عدل " يمثِّلون إيطارت في الدولة لا تكلّ ولا تملّ من الغش هدفهم جمع الثروة على حساب البسطاء (الغلابة) فجسَّد الكاتب والدكتور محمد فتحي عبد العال الواقع بطريقة جدُّ ذكيَّة في روايته من تسعين صفحة قدَّم إلينا فيها أهمّ شيء والذي يتوضَّح من خلال العنوان " ساعة عدل " وما احوجنا لهكذا مسؤوولين، لكن هيهات، وكذلك، اقتباسه العنوان من حديث نبينا الكريم محمد صل الله عليه وسلم ؛ ياأبا هريرة؛ عدلُ ساعة خير من عبادة ستِّين سنة؛ قيام ليلها، وصيام نهارها. وياأبا هريرة، جور ساعة في حكمٍ أشدُّ وأعظم عند الله من معاصي ستِّين سنة.

تحدَّث أيضًا الدكتور فتحي عن توظيف من لا أهل لهم في مناصب حسَّاسة وأنَّ صاحب المال يفعل ما يريده عندما يجد الآذان التي تُصغي والقلوب الوجلة منهم لا من الله، فيخافون أن يحرموا من مناصبهم ولقمَّة العيش فيرضون بالذلِّ؛ ولا يخافون الله فيعلمون أنَّ رزقهم عند الله وأنَّ الحلال هو الغنى الدَّائم وإنَّما غنى الحرام قصير الأمد سيأتي يوم ويزول دفعة واحدة كما جاء دفعة واحدة. أيضًا، اليد الواحدة لا تصفِّق مهما كانت إرادة صاحبها أو مدّة صبره، لهذا إذا اجتمعت فئة ضدّ الشرّ كانت الغلبة لهم، لكن هيهات..

وصدقًا: بدون مجاملة؛ إنَّ هذه الرواية القصيرة من أجمل ما قرأتُ حقًّا فهي تلخِّص الحياة كلّها المعيشة الآن والواقع المزري بطريقة ذكيّة وأنَّنا سنبقى آخر الأمم يأكلُ الجاهل الضّعيف ذو الجاه حقّ المتعلّم القويّ الفقير الخاضع للفقر لا لربّ الفقر الذي يغني الكريم الذي لا يرضى بذل البشر له ورب البشر الذي يرزق ويمنع وهذا ما ذكره في الصفحة؛ هذا مكان غير أهل للجودة فكل مسؤول في واد والكل يبحث عن نجاح فردي لا يشاركه فيه أحد وبذلك لن يتحقق النجاح لأحد منهم فالجودة فكر تشاركي وتساهمي وتكاملي حتى يتسنى النجاح للجميع وللأسف لا أحد يريد أن يتعاون لقد بذلت قصارى جهدي.. صفحة 79

الحقيقة، نحتاجُ لثلّة فتحي لنبني أمّة تعمل بجدٍّ لا تغريها المناصب العالية أو النفوذ، إنَّما ترعبها أن تنام وقد قصَّرت في لحظة سهوٍ لم تراقب شؤون النَّاس واحتياجاتهم ولم تؤدِّ الأمانة كما يجب..

استاذه صورية سلماني

كاتبة وروائية جزائرية

- **<u>المقال الثامن</u>**

<u>قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال</u>

طالعت رواية الدكتور محمد فتحي عبد العال وعنوانها ساعة عدل وهي رواية رائعة تمزج الأدب بالعلم وهو منحى جديد نحتاجه للنهوض بموضوعات الروايات العربية التي أصبحت لا تخرج عن قصص الحب والرعب والفنتازيا لذلك فالمسار الذي اتخذه الكاتب هو مسار غير تقليدي يعيد للفن الروائي حيوية موضوعاته نحو مزيد من الثقافة الشعبية.

عالج الكاتب امور طبية بشكل بسيط وإن جاءت الرواية صغيرة بعض الشئ إلا أنها على الصعيد التثقيفي تقدم أمور مفيدة للقارئ.

لكن ما توقفت عنده هو قيام البطل فتحي بخلع كمامته ليجاري جموع الصوفيين وهي مسألة في ظل أجواء كوفيد 19 شديدة الخطورة إلا إذا كان الكاتب يود أن يلفت أنظارنا إلى فكرة التواكل لدى الصوفيين وهي مشكلة ليست لدى الصوفيين فحسب بل لدى جموع غفيرة من الناس بالأخص في مجتمعاتنا العربية.

لم اكتب هذا المقال النقدى حتى استمعت لحوار الكاتب مع إذاعة مونت كارلو الفرنسية والذي صادف صواب حدسي من أن الرواية تحمل الكثير من الرمزية وان اختيار المكان في الرواية هو إسقاط ليس إلا على الواقع الصحي والمؤسسي في مجتمعاتنا العربية قاطبة.

الرواية بسيطة ومشوقة وغير مملة ولغتها وحوارها بالفصحى وهي نقطة جيدة ولم تأخذ مني وقتا طويلا لانهائها.

<u>د. بثينة عطور</u>

<u>اختصاصية طب الأطفال</u>

<u>الإمارات العربية المتحدة</u>

- **المقال التاسع**

رواية ساعة عدل للكاتب محمد فتحي عبد العال

الرواية اعتمدت على السرد السلس لقصة تعني مجتمعاتنا بأكملها فكانت لغة سردية بحتة بعيدة عن اللغة الشعرية او اللغة العالية بل جاءت بسيطة كما يجب لمحتواها أن يكون لكي تصل للقارئ بما فيها من مضمون للفكرة ولا تشتته عن الهدف الاول للكاتب وهو تصوير حالة من ملايين الحالات في بلادنا من انعدام الانسانية مقابل المال.

رواية أخذتنا معها في أحداثها إلى مستشفى في مدينة السمارة في الصحراء الكبرى مع بطل الرواية فتحي الصيدلاني البسيط الطيب صاحب الضمير الحي والذي ألقاه القدر في هذه المشفى بعد أن انقطعت به السبل في مصر ليجد نفسه مضطرا للعمل خارج القطر ولكنه ورغم العوز لم يرضى بأن يضطر لبيع ضميره.

هي حكاية مجتمعاتنا كلها و ليس فقط تلك المنطقة ،فنرى أنه لا زالت ثقافة القوي يأكل الضعيف تسيطر على المكان في شكل انسان شجع لا علاقة له بالإنسانية وهو الحاج اسماعيل المتخفي بثوب التدين ولكن لكل من كان تحت يده في العمل رأي مخالف لذلك .فالحاج اسماعيل هو صورة عن الجشع في يد القوة وماذا يفعل بالطبقة المسحوقة التي لاحول ولاقوة لها أمام هذا الجبروت وهي التي قد غرقت بالجهل والضعف.

هل تجبرك الحاجة على قول نعم عندما يجب ان تقول لا؟ كان هذا أحد الأسئلة التي جاءت اجوبتها مختلفة بين شخصية واخرى فصديق فتحي مرسي والذي التقاه هناك صدفة قرر أن يقول نعم للظلم والخداع حتى لا يخسر مصدر رزقه الوحيد .اما عن باقي الشخصيات فهي لم تكتفي بالصمت سعيا لرزقها بل وجدت لها طريقا خاصا في زيادة دخلها عن طريق التزوير والاحتيال بكل ما يمت للاحتيال بصلة كأن تزور مدة صلاحية الادوية او الضرائب واجهزة المشفى والكثير مما يدر عليها ارباحا وعلى رأسهم الأفعى الحاج اسماعيل. ولم يقف الأمر عند ذلك. بل تعداه للاستهتار المريع بأرواح الاطفال وصحتهم في قسم الولادة فقط لان الحاج اسماعيل لا يريد خسارة طبيبته الهندية الوحيدة سومان والتي شارفت على السبعين سنة ولم تعد قادرة سوى على تشويه الاطفال وهي تقوم بعملها بتوليدهم او تقضي على الامهات بسبب عدم قدرتها على مزاولة المهنة وفقدانها لأي أخلاق تردعها عن ذلك . كان فتحي يراقب ويسجل ما كان يشاهده من فظائع غير قادر على تجاهلها ولا بأي طريقة في الوقت الذي كان فيه الاخرون يتعاملون مع الامر بكل بساطة وخاصة الحاج

اسماعيل والذي كانت مهنته الاولى بيع الماشي فبقي على احساسه هذا حتى عندما افتتح المشفى وبات يتاجر بالبشر وكأنهم قطعان بين يديه.

يترك فتحي العمل اخيرا وينتسب الي زاوية الشيخ ماء العينين والى التصوف وقد وجد نفسه بينهم .

اعتقد أن الكاتب استعجل انهاء الرواية في تسعين صفحة عندما انتقل من زاوية مشهد المشفى ومشاكلها الى زاوية انتسابه الى التصوف والحديث عنه بأسطر مختصرة و بقفزة سريعة كان بالإمكان المرور عليها بشكل اوسع قليلا بدل الإكتفاء باستشهادات قليلة وجميلة لبعض الكتب مثل كتاب التأملات للإمبراطورماركوس اوريليوس والتي مررها الكاتب بطريقة خاطفة ومختصرة .

الأستاذة لوريس الفرح

كاتبة سورية بالنمسا

- **المقال العاشر**

قراءة في رواية ساعة عدل لمحمد فتحي عبد العال

راوية رائعة ..تحول في حياة الدكتور فتحي ٱلذي استنار بنور المتصوفة بعدما رفض حياة مستشفى الحج اسماعيل ومن في دائرته.

إن ٱلعلم يهدي صاحبه دوما إلى الأصلح ..

انتقل فتحي من حياةٍ إلى حياة أخرى ..

رحلة ٱلبحث عن الذات ..

انتقاله من مصر إلى منطقة الصحراء الكبرى، وبالضبط منطقة السمارة

إن شخصية " فتحي" في الرواية / السيرة الذاتية ترتهن إلى صراع الذات بين واقع مأمول وآخر مترد حافل بالمتناقضات ..(دائرة يهيمن عليها الاحتيال والتزوير والحرام ...).

شخصيات كثيرة مثلت قوى الشر. في الرواية في مقدمتهم الحج اسماعيل وأذنابه ..

كنت موفقا أستاذي الفاضل في الاشتغال على موضوعات روايتك " ساعة من عدل"

لغة جميلة وتدقيق في المصطلحات واقحام للمعجم الطبي والتاريخي ..فقد تحولت إلى مشرح للوقائع بمشراط صيدلي خبير متمكن وباحث في التاريخ ..((تناص جميل ..حضور للتناص التاريخي ..استحضار بعض القصص والحفريات التاريخية ..سبب تسمية الطوارق وغيرها ..

إن شخصية فتحي وجدت نفسها في فلك مشحون مريض تتنازعه الماديات ويغيب فيه كل ماهو روحي ..

لذلك سينتصر فتحي للقيمِي وسيصير شيخا بعدما تأثر بالفكر الصوفي " زاوية ماء العينين" والشيخ أبي السعود ..

نهاية منفتحة على الأمل ..على بعث العدل وعلى تبديد دوامة ٱلضياع في البحث عن بديل في وسط يعجّ باللاّعدل.

وأنا أتقدم في قراءة الصفحات ارتشفت بعض الحياة وكأنك صوت الحق والنور أمام جبروت الظلم والحيف ..

أثارت الكثير من المواضيع في روايتك.

ناهيك عن ذلك الرواية أحداثها هي أقرب إلى الواقع من التخييل ((الزمن الكتروني/ بداية حقبة كوفيد 19 ...)).

استاذة سعيدة الرغيوي

أديبة وناقدة مغربية

• المقال الحادي عشر

ساعة عدل للكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال تقرؤها لكم نهاد كراره

تلقي الرواية الضوء على مشاكل الشباب وبالأخص هنا الشاب الصيدلي الذي يواجه صعوبات في العمل داخل بلده مما يضطره للسفر في الصحراء الغربية حيث مجتمع قبلي نوعا ما مختلف تماما عما نعرفه

ليواجه صعابا أكثر مما لاقاها في بلده ويغير مستقبله تماما فعلى مايبدو أن لا راحة في هذه الدنيا، يبدأ روايته بصعوبات الشاب الصيدلي الذي كتب عليه أن يكون صيدلانيا بالإسم داخل بلده لكنه في الواقع يعمل كما لو كان مدير مخازن أو بشكاتب حكومي وما يراه من تعاملات في محيط عمله لا تروق له،

تتحكم به طوال الرواية قواعد وأخلاقيات وضعها لنفسه لكنها تشقيه، تحاوره حيننا وتصارعه حينا، يحاول شق طريقه لكنه يتعلم الكثير ويرى الكثير مماهو متناقض مع عقليته و قناعاته

يرى النفاق في أبهى صوره سواء من أجل تسيير الأعمال و اكتساب المزيد من الأموال أو النفاق الديني ويرى الرضا بأقل الامكانيات من أجل محاولة رسم مستقبل ما

ثم يعلم أن سواء هنا أو في الخارج فلن يجد الراحة الكاملة أو المكان المثالي الذي يشبع طموحه الكامل،

وضع عدة نقاط هامة في روايته من ضمنها أن الأخلاق والقيم ليست بالضرورة مرافقة للدرجات العلمية العالية فكم ممن حصلوا على تلك الدرجات وفقدوا قيمهم

كما أشار لنقطة صراع المال والضمير فقلة الراتب أو العائد في بعض الأحيان تؤدي لمنح الضمير منوما، وكذلك كثرة المال تمنح الطمع للمزيد،

السرد

بسيط ومرتب بأفكار محددة واضحة خالي من الحشو الغير مرغوب فيه

و غلبت مهنة الكاتب فنجده قد منحنا كم كبير من المعلومات عن العمل كصيدلي و المعاملات المتنوعة بينه وبين الأصدقاء والرؤساء وما إلى ذلك

ساعة عدل هي رواية واقعية تصدمك واقعيتها

فتتساءل هل ستأتي بالفعل تلك الساعة لتكون ساعة عدل؟

نـهاد كراره

عن رواية ساعة عدل

للكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال

على صحيفة كواليس الجزائرية



ذلك الكتاب... "تعطيل العقل في الفكر الاسلامي" رزيقة عدناني

بقلم: هشام بورزاق ،الجزائر

"هذا الكتاب... اقدمه لكل انسان بسيط يطرح في الخفاء، بينه وبين نفسه، اسئلة لا يستطيع ان يبوح بها، ليعرف انه ليس الوحيد الذي يطرحها"

بهذه الكلمات المشبعة بهواجس التساؤلات الوجودية التي تقض مضجع كل باحث عن حقيقة الوجود وكنهه تفتتح الباحثة الجزائرية "رزيقة عدناني" كتابها الصادر عن دار افريقيا للنشر سنة 2015

بالرغم من مرور سنوات على صدوره، الا انه تناول قضية فكرية كانت وستظل محورية في الفكر والثقافة العربية الاسلامية واسالت الكثير من الحبر والجدل والسجال منذ قرون خلت عن اشكالية تقديم العقل عن النقل وايهما اولى عند الاختلاف على حد تعبير القدامى من فقهاء وعلماء الكلام.

ينقسم الكتاب الى اربعة فصول، كل فصل يحتوي على عناوين فرعية.....

تفتتح المؤلفة كتابها بتساؤل مهم عن ماهية الفكر الاسلامي، الا يختلف معظم الكتاب بين ادراجه ضمن كل الانتاج المادي والمعنوي الذي ظهر في الحضارة الاسلامية وتصنيفه في اطار النشاط الفكري المجرد.

كما تركز الكاتبة على الفرق بين من يكتب من داخل منظومة الفكر الاسلامي على غرار "محمد اركون" و"نوال السعداوي" و"نصر حامد ابوزيد" ومن يكتب من خارج هذه المنظومة وهم المستشرقون من امثال "نودلكه" و"برنارد لويس" وغيرهما..... فطبيعة التفكير عند المسلمين، تضيف الكاتبة، تختلف اختلافا جذريا عن طبيعة غيرهم.

انقسم المسلمون في تأويل القرآن الى مدرستين متباينتين، مدرسة ظاهرية "تقليدية" ترى ان المعرفة الدينية والتشريعية مصدرها الوحي وهي تأخذ النصوص على ظاهرها دون تأويل او تعطيل، ومدرسة باطنية تعطي للفكر البشري اولوية في استنباط الاحكام والغوص في معاني الكلمات ومقاصد الجمل، وهي تحمل نظرة عميقة للنص المقدس عكس النظرة السطحية للمدرسة الظاهرية.

تعرج بنا الكاتبة ولو على عجالة على قضية خلق القرآن، والتي اشتهر ذكرها في كتب التراث "بمحنة خلق القرآن" التي عرفت ذروتها ايام العباسيين في ظل حكم المأمون بين فرقة المتكلمة من المعتزلة ومدرسة ابن حنبل الفقهية. فقد احتدم الصراع على تحديد طبيعة النص المؤسس للاسلام "القرآن" هل هو حديث ام قديم، مخلوق ام صفة من صفات الله بمعنى قديم ازلي. وقد ذهب الخصمان الى حد تكفير بعضهما البعض لتأتي فرقة الاشاعرة وينحو نحوها الفيلسوف ابن رشد ليتخذ موقفا كلاميا وسطيا يعترف بقدم وحدوث النص القرآني في ان واحد.

"من مشكلة الفكر الى مشكلة العقل" هو عنوان الفصل الثاني الذي يبدأ بنهاية الصراع بين المذهبين الابستيمولوجيين بانتصار المذهب النقلي الفقهي التقليدي على المذهب العقلي واعتبار العقل عدوا للدين في حوالي القرن الثامن الهجري الذي ستتبعه قرون عجاف اهم ميزاتها غياب العقل وتغييبه عند الأمة.

تنطلق بنا الباحثة في رحلة سريعة حول مفهوم العقل الذي رفضه التيار النقلي مع تحليل ماهيته ومحاولة مقاربتها من زوايا فلسفية ولغوية وعامة مع لمحة تاريخية عن اسس وسياق المنطق اليوناني ومدى تأثر الفكر الفلسفي العربي الاسلامي به، لتصل الى ازمة العقل في الفكر الاسلامي الحديث ومحاولة المفكرين المسلمين المعاصرين بناء نهضة حديثة على غرار "جمال الدين الافغاني" و"محمد اقبال" وظهور عقلانية اسلامية معاصرة وصفها البعض بالجريئة مع التركيز على علاقة الشرق بالفكر الغربي ونقاط التقاطع والتنافر ومحاولات التوفيق بين الاصالة والمعاصرة التي تمثل اشكالية جوهرية في ازمة الفكر الاسلامي المعاصر.

وكمحصلة لما ذكرناه يأتي الفصل الثالث ليبين انعكاسات تعطيل العقل على التفكير العربي الاسلامي من خلال تسليط الضوء على كتاب للمفكر "شاكر النابلسي" حول موضوع العلمانية التي تعود جذورها الى الدولة الاسلامية الكلاسيكية مع عرض وجيز لفهم مصطلحين طالما تميزا باللبس والخلط وعدم الفهم "اللائكية والعلمانية" لما للمصطلحين من وقع على المتلقي ذو الخلفية الاسلامية.

تختتم الكاتبة هذا الفصل بقولها "تحتاج الشريعة الى فكر سليم يفكر وفق اساليب عقلية منطقية لكي يتمكن من تناولها بالبحث تناولا صحيحا، ويطبق ويحترم غاياتها فلا يتناقض معها".

الفصل الرابع والاخير جاء تحت عنوان "النسبية مبدأ اسلامي" تطرقت فيه الكاتبة الى مفهوم العقيدة وتحديد معناها ضمن سياقها التاريخي الذي ظهرت فيه كمصطلح والفرق بين العقيدة والدين مع تحديد معنى كل منهما على حدى والتركيز على فكرة بشرية الشريعة الاسلامية باعتبارها التأويل والاجتهاد البشري لمحاولة فهم النص المقدس. فالنسبية حسب رزيقة عدناني هي الوجه الاخر لمبدأ الوحدانية، فالدين يبنى على النقاش وتبادل الآراء، اما الايمان فهو تصديق دون الحاجة الى البرهان والاثبات. الايمان بالعقيدة مسألة قلب وليست قضية عقل.

الكتاب مساهمة جادة في اثراء الحقل الفلسفي الاسلامي المعاصر مع محاولة تشخيص العلل والاسباب التي ادت الى توقف هذا العقل الذي انار يوما العالم بأسره ومقاربة خصائصه وبعض الاليات التي يشتغل بها.

تعطيل العقل في الفكر الإسلامي

رواية "ساعة عدل" للدكتور محمد فتحي عبد العال

قراءة للكاتبة والروائية الجزائرية صورية سلماني



عدد الصفحات 96، الطبعة الأولى 1442هـ/2021م

رواية من نوع سير ذاتية جد قريبة من الواقع، تحكي للأسف أمورا نعيشها يوميا، من الظلم والتهاون في أداء العمل والغش. نلمح خلال القراءة البطل "فتحي" يمثل الشخصية التي تحتاجها الشعوب لتحكمها وتدبر شؤونها: رجل زاهد في الدنيا، يبتغي مرضاة الله، يتقن عمله ولا تغره الملذات. شخوص الرواية "ساعة عدل" يمتلكون إطارات في الدولة لا تكل ولا تمل من الغش هدفهم جمع الثروة على حساب البسطاء (الغلابة) فجسد الكاتب والدكتور محمد فتحي عبد العال الواقع بطريقة جد ذكية في روايته من تسعين صفحة قدم الينا فيها أهم شيء والذي يتوضح من خلال العنوان "ساعة عدل" وما احوجنا لهكذا مسؤولين، لكن هيهات. وكذلك اقتباسه العنوان من حديث نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة، عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة: قيام ليلها، وصيام نهارها. ويا أبا هريرة، جور ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله من معاصي ستين سنة.

تحدث أيضا الدكتور فتحي عن توظيف من لا أهل لهم في مناصب حساسة وأن صاحب المال يفعل ما يريده عندما يجد الآذان التي تصغي والقلوب الوجلة منهم لا من الله. فيخافون أن يحرموا من مناصبهم ولقمة العيش فيرضون بالذل، ولا يخافون الله فيعلمون أن رزقهم عند الله وأن الحلال هو الغنى الذي تحول أنما غنى الحرام قصير الأمد سيأتي يوم ويزول دفعة واحدة كما جاء دفعة واحدة. أيضا: اليد الواحدة لا تصفق مهما كانت إرادة صاحبها أو مدة صبره. لهذا إذا اجتمعت فئة ضد الشر كانت الغلبة لهم، لكن هيهات..

وصدقا، بدون مجاملة: إن هذه الرواية القصيرة من أجمل ما قرأت حقا فهي تلخص الحياة كلها المعيشة الآن والواقع المزري بطريقة ذكية وإننا سنبقى آخر الأمم يأكل الجاهل الضعيف ذو الجاه حق المتعلم القوي الفقير الخاشع للفقر لا لرب الفقر الذي يغني الكريم الذي لا يرضى بذل البشر له ورب البشر الذي يرزق ويمنع وهذا ما ذكره في الصفحة: هذا مكان غير أهل للجودة فكل مسؤول في واد والكل يبحث عن نجاح فردي لا يشاركه فيه أحد وبذلك لن يتحقق النجاح لأحد منهم فالجودة فكر تشاركي وتساهمي وتكاملي حتى يتسنى النجاح للجميع وللأسف لا أحد يريد أن يتعاون لقد بذلت قصارى جهدي... صفحة 77.

الحقيقة: تحتاج الثقة فتحي لتبني أمة تعمل بجد لا تغريها المناصب العالية أو النفوذ، إنما ترغبها أن تنام وقد قضت في لحظة سهو لم تراقب شؤون الناس واحتياجاتهم ولم تؤد الأمانة كما يجب...

ساعة عدل
رواية
د. محمد فتحي عبدالعال

"الجزائر توأم فلسطين"

بقلم/ الشاعرة والاعلامية قمر عبد الرحمن



في الجزائر
تمشي وحيدا..
تسافر بعيدا..
تراقصك سحابة
في الجزائر
ترى قمرا في كل وجه..
يضيء لك ابتسامة
في الجزائر
الشمس تصير
كجوهرة تتوسط
القلادة
يا عروس الالهام
النصر يسقى من ماء
اليقين..
والبراعم تتفتح على
درب الحنين
الحنين للنصر الآتي..
النصر الآتي في
فلسطين..
يا ساحرة البلدان.. يا أم
الشجعان
لك القصيدة.. ولنا
رسم المفردات
لك الشهيدة.. ولنا
ميلاد الماجدات
لك التنهيدة.. ولنا
غناء الكمنجات
لك التغريدة.. ولنا
عزف الكلمات
يا بلد الثائرين.. يا
توأم فلسطين
أنت القدوة ونحن الثورة
في الجزائر
جميلة يملؤ الفخر
عينيها.. تروي تراتيل
الانتصارات ليبقى الدم
حارا بين قلبين
زكية ترتدي ثرات
حديقتها.. فيملأ
الندى خد الورد خجلا
من حسنها
في الجزائر
أجنحة حلم تحلق من
درب متعرج لتعانق
السماء بين مد يتثنى
مالهة تضحك في مهب
الحب.. ثم تلبس حرف
الشوق بلغة الحرب
روح شامخة تكاسر
الريح لينتهي الوقت
بين زمنين
يا ساحرة البلدان.. يا أم
الشجعان
يا بلد الثائرين.. يا
توأم فلسطين
أنت القدوة.. ونحن
الثورة

على صحيفة كواليس الجزائرية



حرقة الدهشة والمخادعة السردية

قراءة في رواية عين حمورابي للروائي الجزائري عبداللطيف ولد عبدالله

الوعي واللاوعي: حالة تشظ أم تماه؟



"نحو عيد سعيد"

زيد الطهراوي

قراءة في رواية "ساعة عدل" لمحمد فتحي عبد العال

بقلم الكاتبة والصحفية رشا عبادة



الأسلوب السردي عند الكاتبة الفلسطينية كفاح عواد

خاطرة رسالة الى ولدي نموذجا



على صحيفة كواليس الجزائرية



وطن القهوة

سناء شجاع



قراءة في رواية " ساعة عدل " رؤى مسعود جوني كاتبة سورية



عن دار الميزون العالمية بفرنسا

"الحملات العسكرية الفرنسية على إقليم بني وراغ خلال المقاومة الشعبية"

على صحيفة البينة الجديدة العراقية

قراءة إنطباعية للمجموعة الشعرية (فرسان الفراغ) للشاعر حميد الساعدي

البحر هو الشاعر. وما القصائد عنه سوى هوس بالكلمات



مها هنيدي / سوريا



حميد الساعدي

حميد الساعدي — فرسان الفراغ

أدهشتني الطيور واطئة الرفرفة وتلك الحيبة الربكة أن تحتفي بالسماء حين لا تخفق الأجنحة

نص

قف على أرضك بلا غرور

اسراء رزاق جابر

ها أنت تجول
تقطع البحار والصخور
تجول بهمة
فتركض
فترى نفسك
أعلى همة
فما عاد يغريك أنك تركض وتجول
تعلو بعينيك عاليا
قدم في الأرض
وجناحك يرقب السماء
ميدانا ليجول
تعلو بهمتك فتستولي
على أرض الطيور
قف قليلا
أنت من تراب واليه
ملامحك تعود
فما هذا الغرور
ماهذه الشجاعة لشعل الحروب؟
لكنية بيضاء تأوي نفوس
فكيف بهذا الظلم والشرور؟
الأرض خضراء
تؤرقها سود النفوس
لاتنب للأرض أن تحظر لكل هذا الغرور
فكيف حال السماء وأنت بشرك
تجول
قف على أرضك بلا غرور
قف على أرضك وودع سرب الطيور
بإبتسامة من قلب أبيض مسرور
وكفاك غزوا لأرض الطيور

قناديل

بين الحداثة وتعليلات الفراهيدي

حميد شغيدل الشمري

دار الثقافة الكردية تنظم معرضاً فوتوغرافيا افتراضيا



اصدار



نشاطات متنوعة للبيوت الثقافية



نادي عشتار الثقافي النسوي : يضيف الدكتور حيدر فرحان الصبيحاوي



على صحيفة الجمهورية المصرية

د. محمد فتحي يرصد معاناة مهاجر في «ساعة عدل»

عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع صدرت رواية «ساعة عدل» للدكتور محمد فتحي عبدالعال، وتدور أحداثها حول صيدلي تضطره الظروف إلى السفر والعيش في مجتمع الصحراء، تصادفه العديد من المشكلات والعقبات في إطار تراجيدي كوميدي، وهنا يبدأ التحول المصيري في حياته.

يقول الكاتب في مقدمة الرواية:

"الأخلاق جزء من كينونتنا الإنسانية وإرثنا الحضاري، فمنها ينبجس العدل رقراقًا ليبث الحياة في قاحل الأرض.

هل من حياة ترتجى من دونه يا ترى؟ تراه إن غاب يبقى ثمة انسجام؟

ويعرف الجاحظ العدل في كتابه تهذيب الأخلاق: العدل هو استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها، من غير سرف، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير)، وبين الأخلاق والأدب وشائج لا تنضب محاسنها رحم الله شاعرنا الكبير إبراهيم ناجي الذي أبدع في تصوير رسالة الأدب في كتابه رسالة الحياة بقوله: (إذا رجعنا إلى اللغات القديمة وجدنا أن كلمة أدب مشتقة من أدب المحرقة إلى أدم أي الإنسان، فتكون رسالة الأدب رسالة الإنسان)

وهذا يقودنا لأهمية الأدب في الارتقاء بالبشرية وإيقاظ حس العدالة وحث الضمير ومن هنا تأتي روايتي ساعة عدل لتكون نبراسًا في خدمة هذا الهدف النبيل».

د. محمد فتحي عبدالعال صيدلاني وحاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية، ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية، وله العديد من المؤلفات والدراسات.

وسوف تشارك الرواية في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2021.

إيمان عبد العزيز



على صحيفة الزمان المصرية

شارع المكتبات:

رجل مسكون بالزرقة



عنوان الديوان ٢١ للشاعر محمد الشحات، الذى صدر عن اتحاد كتاب مصر حاويا ٤٤ قصيدة، يستكمل بها الشاعر تجربته الشعرية حول هموم الإنسان المعاصر، ومحاولاته للخلاص والبحث عن عالم فاضل.

يقول الناقد الدكتور محمد سمير عبدالسلام: يواصل الشاعر المبدع محمد الشحات مشروعه الإبداعى الذى يوازن فيه بين الذاتية الغنائية، والتجريب فى بنية الصور التى تؤول موقف الذات من وجودها النسبى، وبحثها عن إشكالية الهوية فى أخيلة اليقظة، وحوار النفس/ المونولوج الشعرى، الذى يمتزج أحيانًا بالسرد الكثيف الذى يصور رحلة الذات فى فضاء حلمى داخلى، أو بحثها عن فضاء سيميائى مغاير، يستنزف بنية الحتميات الواقعية، والنهايات الحاسمة: فالصوت المتكلم يؤسس هنا لفضاء روحى شعرى متعال، ودائرى، يتجاوز مركزية الذاكرة والهوية المحددة باتجاه النماذج الفنية المتخيلة للخلود؛ والتى تذكرنا بنتاج كارل يونغ، ونور ثروب فراى حول استعادة الأدب للنماذج الكامنة فى اللاشعور الجمعى، والذاكرة الثقافية الجمعية بما تحويه من شخصيات، وأبنية تقبل التكرار، والتحول، وعبور الزماكانية: هكذا يمزج المتكلم -عنده- بين الصراعات الداخلية للصوت فى علامات، وصور؛ مثل الوجه، والظل، وأطياف الذاكرة الحلمية فى سياق البحث المستمر عن تجدد مدلول الهوية، بينما يستشرف فضاء سيميائيا روحيًا آخر، يقع فيما وراء مدلول الواقع، والهوية، والذاكرة، والعمل الفنى بمدلوله المحدد- الإنسانى باتجاه جمالية فنية كونية.

ساعة عدل



رواية للأديب د.محمد فتحى عبدالعال صدرت عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع وتدور أحداثها حول صيدلى تضطره الظروف إلى السفر والعيش فى مجتمع الصحراء، تصادفه العديد من المشكلات والعقبات فى إطار تراجيدى كوميدى، وهنا يبدأ التحول المصيرى فى حياته.

يقول الكاتب فى مقدمة الرواية: «الأخلاق جزء من كينونتنا الإنسانية وإرثنا الحضارى فمنها ينبجس العدل رقراقا ليبث الحياة فى قاحل الأرض.

هل من حياة ترتجى من دونه يا ترى؟ تراه أن غاب يبقى ثمة انسجام؟.

ويعرف الجاحظ العدل فى كتابه «تهذيب الأخلاق»: (العَدلُ هو استعمال الأمور فى مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها، من غير سَرَف، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير).

وبين الأخلاق والأدب وشائج لا تنضب محاسنها، ويرحم الله شاعرنا الكبير إبراهيم ناجى الذى أبدع فى تصوير رسالة الأدب فى كتابه "رسالة الحياة" بقوله: (إذا رجعنا إلى اللغات القديمة، وجدنا أن كلمة أدب مشتقة من أدب المحرقة إلى أدم اى الإنسان، فتكون رسالة الأدب رسالة الإنسان).

وهذا يقودنا لأهمية الأدب فى الارتقاء بالبشرية وإيقاظ حس العدالة وحث الضمير ومن هنا تأتى روايتى ساعة عدل لتكون نبراسا فى خدمة هذا الهدف النبيل».

صحيفة الجديد الجزائرية





شذرات ثقافية

يكتبها الأستاذ: بن علي محمد الصالح

عفوا . . انشغلنا

دون سابق بحث وصلني مقطع من فيديو يتحدث فيه الملك الأردني عبد الله الثاني أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، وعلى الأرجح أنّ تاريخه كان في شهر مارس سنة 2015، عن سماحة الإسلام وأنّه الدّين الأوّل للتسامح والصّفح والسّلام، سائقا عدد من الأدلة والبراهين المنطقية والعقلية، والملفت للانتباه أنّ أعضاء البرلمان الأوروبي استمعوا إليه باهتمام مع ذهول وإعجاب لا نظير لهما، ومن حين لآخر يقطعون كلامه بالتّصفيق المتواصل، ثم وقفوا له احتراما وتقديرا وإجلالا لكلامه.

وهذا دليل قاطع على أنّ العالم يريد أن يسمع، لكن نحن لا نحسن التّسويق، وإن كان التّسويق التّجاري فإنّ يحتاج إلى صبر وتشويق وشدّ للانتباه، فكيف سيكون التّسويق لمبادئ الإسلام وسماحته بين المسلمين وبين غيرهم؟

والجواب المنطقي يكون التّسويق للإسلام ونشر قيمه ومبادئه بالرّزانة والحكمة واللّين ومخاطبة العقل والفطرة الإنسانية، بعيدا عن التّهييج وشحن العواطف والنّيل والهمز واللّمز ممن يخالفنا، فهل فعلنا؟

بل شغلتنا الفتنة بيننا عن تسويق سماحة الإسلام، بل سوّقنا لهم الوجه البشع الذي يحدث بيننا، سبّ وشتم وقذف وقتل وفتنة وتقاتل وحروب.

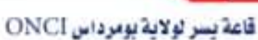
بل انشغلنا عن تسويق سماحة الإسلام لإثبات أنّ فلان في النّار، وعلاّن في الجنّة، انشغلنا لإثبات أنّ هؤلاء ملائكة أبرار، وهؤلاء شياطين مردة، انشغلنا في حساب النّاس وتصنيفهم، لنحل محل الله في الأرض، انشغلنا في تضخيم الأنا وتوزيع الألقاب الضّخمة على من هو من صفّنا وفي صفّنا، والتّقزيم والسّخرية والنّيل ممن لا يوالينا ويخالفنا الرّأي.

بل انشغلنا بتذكية النّعرات والجهويات، وبثّ ثقافة الطّائفية والتّفرقة المذهبية، والبرهنة بكل ما أوتينا من قوّة، ودلائل مفبركة لتزكية طائفة وتحريضها على الأخرى، انشغلنا في البحث في بطون الكتب التّراثية، ليس حبّا في العلم والتعلم، لكن بحثا فيها عن نصوص تُدين من اختلف عنّا ولم يكن من طائفتنا أو مذهبنا.

بل انشغلنا في إعداد خطاب مفخّخ مليء بالتّلويح والإيحاء لننتصر به، ونغيض من يخالفنا، أو كسر شوكة النّفوس العزّة الأبية التي لن تتنازل عن الحقّ ولم تكن منّا وتمجدنا وتعلي من شأننا.

بل انشغلنا في إعداد خطاب التّزلّف والتّملّق لقضاء مآربنا، ومدح وتفخيم من بيده حاجتنا، والتّقرّب لمن نتوقّع أن نستفيد منه لاحقا، وأكثر من ذلك انشغلنا في تمثيل الموالاة لمن اخترناه تعصّبا، وإلغاء ما نملك من قدرات عقلية، حتى ننساق دون تفكير وتدبّر هروبا من عقولنا.

والخلاصة أنّ العالم يريد أن يسمعنا، فمتى نخاطبه خطابا يرينا مثلنا؟ يتأكد من خلاله أنّ الإسلام دين الحكمة والعقل والسّلام والتّسامح والخير للنّاس كافّة.



عروض متنوعة للأطفال في عطلتهم الربيعية

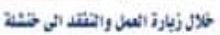
انطلق برنامج العطلة الربيعية المسطر من طرف الديوان الوطني للثقافة والاعلام على مستوى قاعة يسر بولاية بومرداس التابعة لذات الديوان، عشية الجمعة 12 مارس الجاري بعرض مسرحي عنوانه " العلبة السوداء " للمخرج ياسين بن دية .

عايدة مليكشي

قدمته جمعية الشعلة للمسرح و السينما لولاية بومرداس ، استمتع الاطفال بهذا العرض الفني بالرسائل التربوية الهادفة ، للإشارة فإن برنامج هذه التظاهرة يتواصل يوميا الى غاية الجمعة 19 من نفس الشهر حيث تتنوع العروض المختارة بين ، ألعاب الخفة ، عرض ترفيهي عنوانه " لقائنا بالأطفال " ، عرض تربوي تنشيطي تحت عنوان " الاعتماد على النفس " ، عرض الحكواتي موسوم بـ " أساطير و حكايات " ، الى جانب ، مسرحيات ، " التلميذ الكسول " ، " الفانوس العجيب " و " البستاني " هذه الاخيرة مبرمجة بمناسبة اليوم الوطني للشجرة.









بن دودة مليكة تقف على أهم المشاريع والمواقع الاثرية

وقفت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة على اهم المشاريع و المعالم الاثرية بولاية خنشلة ، وكان في استقبالها والي ولاية علي بوزيدي بمعية كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي مرفوقا بلجنة الثقافة بذات المجلس ،مدير الثقافة، السلطات المحلية ،السلطات الامنية و العسكرية،الاسرة الثوريةوالتي استهلتها الوزيرة بزيارتها لمعاينة المواقع الأثرية. و يتعلق الامر بكل من قصر فيها بالموقع الأثري بغاي، وقصر الجازية بضريح سيدناس ببلدية المحمل، المصنفين وطنيا كموقعين أثرين تاريخيين، كما تنقلت أيضا الى الموقع الاثري المكتشف مؤخرا بمنطقة مليرشو ببلدية عين الطويلة . و في تصريح لها اكدت الوزيرة على اهتمام دائرتها الوزارية بتثمين الموروث التاريخي الثقافي التراثي من خلال تعميق الدراسات و البحوث الاركيولوجية و ذلك بإسنادها بعث البحوث العلمية الاستكشافية المسندة الى المركز الوطني للبحث في علم الاثار و وضعها تحت تصرف الديوان الوطني لتسيير و استغلال الممتلكات الثقافة المحمية ، مؤكدة في نفس السياق على ضرورة اشراك الخبراء و طلبة الجامعات المختصين في علم التاريخ و الآثار والاكاديميين في هذا المجال ، و ذلك بوضع هذه المواقع تحت تصرفهم بالتنسيق مع خبراء المركز الوطني للبحث في علم الآثار التابع للوزارة الثقافة ، كما اكدت انه سيكون برنامج خاص لولاية خنشلة للقيام بأبحاث تاريخية و ذلك لما تزخر به الولاية من مواقع اثرية تفوق 300 موقع اثري يستوجب منا عناية خاصة قصد تصنيفها ، مضيفة بأنها ستتخذ قرارات شجاعة و جريئة في الايام القليلة القادمة من خلال تخصيص اغلفة مالية على المستوى المركزي من اجل تسييجها و حراستها لحمايتها من اعمال النهب و التخريب.

معتني عبد العزيز

هواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور

جدلية التأثير والتأثر في رواية " ساعة عدل " للدكتور المصري محمد فتحي عبد العال

هواجس الذات وما يتولد منها بلاشعور من تأثيرات تاريخية واجتماعية ونفسية تحيط بالكاتب من خلال مساهمته الفعالة في المحيط الذي يعيش باعتباره أحد أفراده وما له من دور فعال يتأثر ويؤثر بما حوله بالإضافة إلى الموهبة التي غرزتها الفطرة الأولى في كل كيانه مع مرجعياته الثقافية ونهله من المعارف وتخصصه في مجال الصيدلة قد سحبه إلى سلسلة أحداث الرواية فكلما أراد الابتعاد عن طريق نقل الرواية إلى أحداث وصراعات مختلفة يجد ذاته تلح عليه فيزحف القلم عند تقبيله بياض الورق..

لذلك كانت روايته " ساعة عدل " الصادرة من دار ديوان العرب للنشر والتوزيع في جمهورية مصر العربية لعام 2021 والمكونة من 96 صفحة تمثل صرخة ضمير حيّ من أجل هدف سامي ينشده الأشراف والوطنيين من الناس.

جاء العنوان من مقطعين ساعة وعدل ليمثل أولى العتبات التي ترشد القارئ، قبل الولوج إلى متنها وقد وردت عدة تعاريف للعنونة ويعد بذلك العنوان أهمّ دليل يكشف الدلالة والرمز وتكثيف المعنى، إذ يحاول الروائي من خلاله أن يثبت مقصده برمته يفتح المجال للمتلقي في التأمل والتفكير، بوصفه المرآة المتحركة التي خاط عليها نسيج نصه والعنوان احدى العلامات السيميائية الفاصلة بين النص والعالم فيصبح بذلك نقطة تقاطع يمرّ من خلالها النص إلى هذا العالم وكذلك يعد رابط بين النص والكاتب.

والتي أرى العنونة الوقع البصري الأول الذي يستثير مخيلة القارئ، ويوقظ شعوره من السبات إلى الحيرية المفعمة بالتفكير والتأويل والتحليل لتكون انطباعه الأولي على ما يُمكن أن تراه عليه تفاصيل الرواية وما تخفيه من دلالات ومعاني وشخوص وأزمنة وأمكنة ورؤى وفكرة..

تناول الراوي موضوعه بأسلوب أدبي حكائي بسيط بلغة الحوار لأحداث اجتماعية على لسان البطل من خلال رؤيته وهو في الوقت نفسه يعبر المجتمع الذي يعيش فيه وفق معتقدات أيديولوجية وثقافة المجتمعية ومن خلال الحوار يستطيع الراوي أن يطرح فكرته التي يرمي إيصالها إلى فئة معينة وذلك بواسطة الأسلوب المباشر الذي يتطلب أفعالاً وأصواتا متهدجة تمتزج من التقاتل البطل في الرواية وأن ذلك ساعد على معرفة الشخصيات وما يُماثلها في المجتمع من صراع قديم عرفته البشرية منذ الفجر الأول لها بين المال والأخلاق بين بخيل يجمع المال دون أخلاق وبين نزيه يُقارع الباطل وكل مظاهر الفساد .

حبكة الرواية جزءاً من بِنية النص الذي يتكون من الأحداث والشخوص معتمدا عنصر الجمال الحواري حيث أن الحبكة هي " الخيط الذي يربط بين الشخوص والأفعال معا وفق تركيب معين للبنية السردية " ¹.

لذلك تتأثر الاحداث في الرواية حسب فلسفة الكاتب المسيطر على سلسلة السرد الحكائي وهو الذي يحدد تطور الحدث والعقدة والانفراج.



استغل الراوي مهنته في بث وجهة نظره، ودرايته في مجال الطب في مزج مصطلحات طبية وما يحل خلف الكواليس في المستشفيات الحكومية بأسلوب مضمرة وسوء الادارة والتدني والاهمال الذي سبب المعاناة لكثير من المرضى والفقراء الذين لايملكون قوت يومهم وقد تخطى الكاتب الخصوصية في بلد معين ليشمل كل البلدان العربية التي يشكوا أفرادها من سوء خدمات على الصعيد الطبي بصفة خاصة.

حيث " أنّ المؤلف هو موقف عام يعمل لدى الانسانية بما ينتجه من ابعاث ابداعي مستمر طالما يشتغل بوظيفته لحين احالته على التقاعد أو لأسباب قاهرة تخرجه عن تلك الوظيفة كالمرض العضال أو الموت المفاجئ، لكنه يبقى ذا أثر فعال بما لراه ورائه من أعمال لا يمكن نسيانه وبذا فهو حيّ لن يموت عبر المسيرة الزمنية.

طرح الكاتب العديد من الحوارات الناجحة التي يستطيع من خلالها القارئ، الولوج إلى روح النص والفكرة والمغزى من الرواية ووضع تساؤلات واجابات وركز على جانب القيم الانسانية والعادات العريقة التي كانت سائدة سابقة والعقيدة والتدين والتمسك بالدين الاسلامي الحق كلها مجتمعة ممكن أن تساهم بشكل فعال في بناء مجتمع متماسك يصر على الاصلاح ومحاربة الفساد بكل أنواعه .

كانت تلك الرواية مرآة عاكسة للواقع الاجتماعي لتمثل العلاقة الجدلية بين الادب والمجتمع تأثيراً وتأثراً لينقل لنا واقع نابع عن دراية وعلم بكل ما يحيط به والتي تتولد نتيجة القرار اجتماعي يدفع الأديب الالتزام بقضايا المجتمع الذي هو فرد فيه كالتحدي في ساعة القتال.

قراءة: غانم عمران المعموري..

حوار مع راديو مونت كارلو

ص ٣:٣١ Zain KSA

مونت كارلو الدولية / Monte Carlo Doualiya

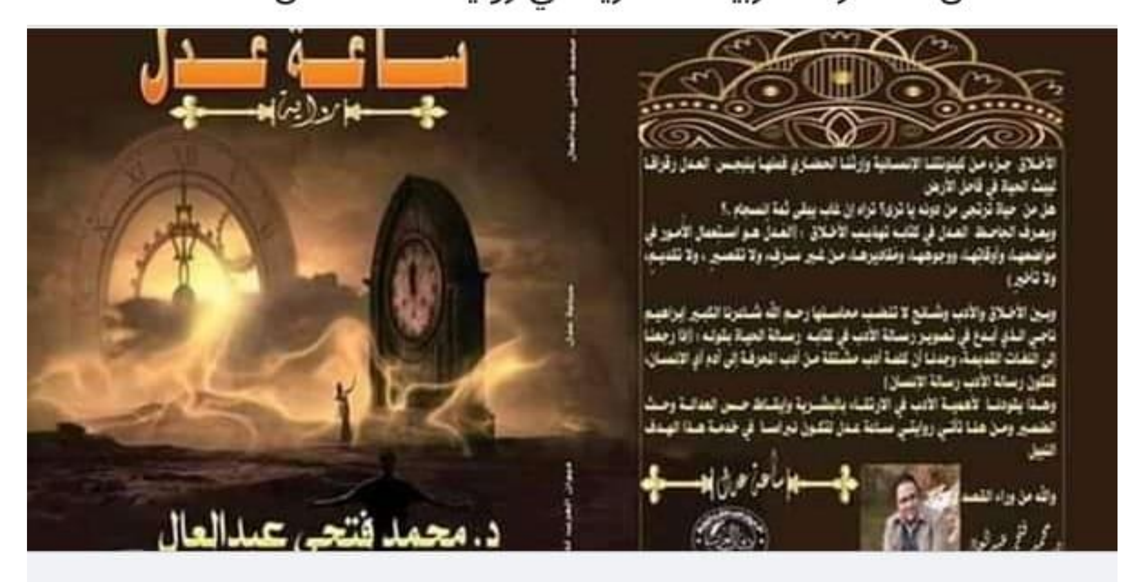
31 1



مونت كارلو الدولية / Monte Carlo Doualiya

19h ·

أحداث من الصحراء الغربية المصرية في رواية "ساعة عدل".



MC-DOUALIYA.COM

كافيه شو - أحداث من الصحراء الغربية المصرية في رواية "ساعة عدل"

"ساعة عدل" هو عنوان الرواية الأولى للكاتب والباحث المصري "محم...

18

18



مونت كارلو الدولية / Monte Carlo Doualiya 

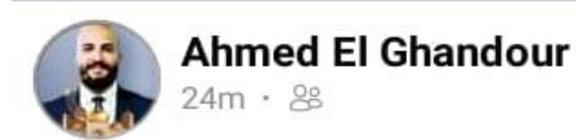
20h ·



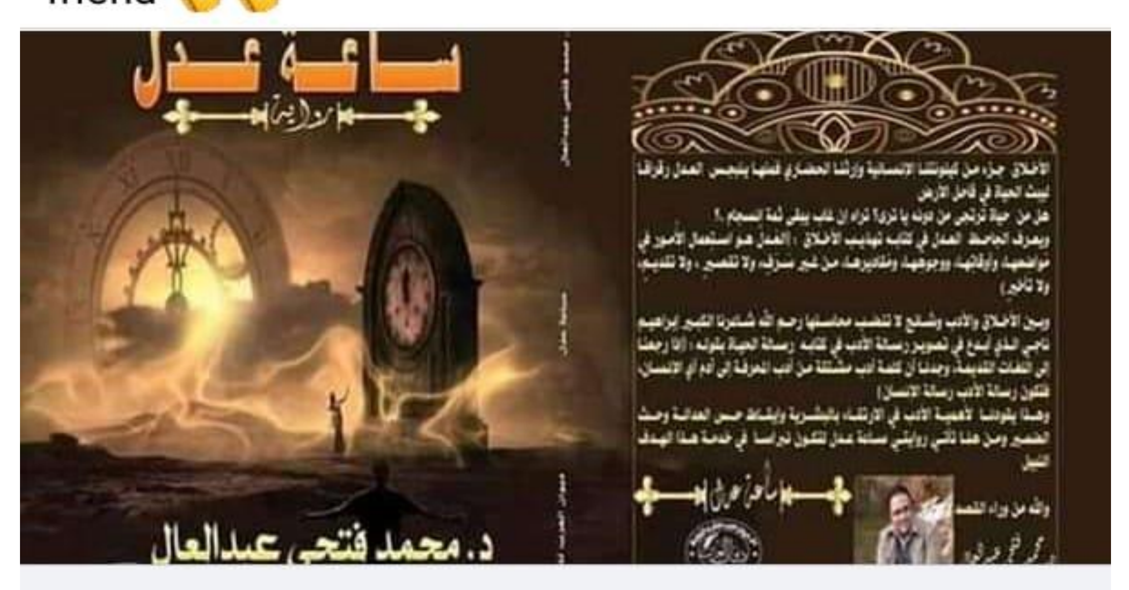




Ahmed's Post



Mohammed Fathi Abdel Aal proud of you my dear friend 👏👏



MC-DOUALIYA.COM

كافيه شو - أحداث من الصحراء الغربية المصرية في رواية "ساعة عدل"

"ساعة عدل" هو عنوان الرواية الأولى للكاتب والباحث المصري "محم...

Mohamed Sonbol

 1  

Be the first to comment

 Write a comment... 

روابط :

https://www.mc-doualiya.com/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/%D9%83%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%87-%D8%B4%D9%88/20210416-%D8%A3%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D9%84

https://ronahi.net/?p=105409

https://www.gomhuriaonline.com/%20%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9%20%D8%B9%D8%AF%D9%84%20%20%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9%20%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9%20%D9%84%D9%80%20%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF%20%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A%20%D8%B9%D8%A8%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%20/781465.html

https://www.youtube.com/watch?v=d8lrvRtqcak

https://www.eldyar.net/articles/336965/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D9%84-%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84

https://www.eldyar.net/articles/328845/%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D9%84-%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84

https://www.alguardian.com/49201

https://www.wiraq.com/2021/03/blog-post_479.html

http://www.alhadathcenter.net/index.php/views/72393-2021-03-08-13-47-54

https://www.alhadathcenter.net/index.php/views/73823-2021-04-06-13-02-03

https://daralarab2.blogspot.com/2021/03/blog-post_82.html

https://arabunionofculture.com/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D9%84

https://iraqpalm.com/article/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D9%84

https://nabd.ws/h/86221286-9c94cb